Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بدا على وجهى أننى لا أعرفه ، فاستطرد قائلا :

— حضرتك مـا تعرفنيش ، بس أنـا أعـرف سيادتك ، أنـا ابن المرحوم حمد الله زميلك فى القناطر . هتفت بدون وعى :

— يا سلام .. أهلا يا بنى .

وهجمت على الشاب الذى يقف أمامى واحتضنته وقلت :

— الله يـــرحم أبـوك .. بـس أنت عـرفتنـى إزاى ؟ دا أنت كنت صغير لما مات .

قال وهو يبتسم :

— كان عمرى ١٠ سنوات .. بس لما كبرت قريت الجوابات اللى كـان بيبعتها لنـا من هناك ، مـا كـانش له سيرة فى ا لجوابـات إلا حضرتك

سألته متلهفا .

واخواتك فين ؟

— البنـــات اتجوزوا ، ويـــاسر بيشتغل محامـى ، وإسماعيل محاسب ، وأنـا هـاجـرت هنا وأنـا عنـدى عشرين سنـة واشتغلت ودخلت الجامعـة ، وخدت البكـالوريـوس ، واشتغلت فى الحكومـة الدنماركية ، وبعـدين سبتها واشتغلت فى الأعمال الحرة ، وشاركت واحـد مصرى مقيم هنـا ، وربنا أكـرمنـا وبنشتغل هنـا وفى مصر وعنـــدنـا قـــريـة سيـــاحيـة فى شرم الشيخ ، وأرض زراعيـــة فى الإسماعيلية.

— ووالدتك راحت فين ؟

— توفاها الله ودفناها جنب أبويا .

وصـافحت إبـــراهيم حمد الله مـودعـا ، وركبـت السيـارة مع السفير وقـرأت الفـاتحة على روح البيـه مأمـور الضرائب حمد الله أفندى ، صديق ورفيق سجن القناطر .